

الأغاني

- (دُمِيَةُ المَحْرَابِ حُسْنًا ... وَحَكَتَ بَيْضَ الأَدَاخِي) .
(هَيَّ أَشْهَى لَصَدِّي ... الطَّمَّانَ من برد القَرَاحِ) .
(قَلْتُ : يا دُومَةَ بَيْنِي ... إِنَّ فِي البَيْتِ مَلَاحِي) .
(فَأنا اليوم طَلِيق ... من إِسَارِي ذُو ارْتِيَاحِ) .
(لستُ عَمَّانَ طَافِرَتِ كَفِّي ... بها اليوم بِصَاحِ) .
(أَنَا مَجَنُونِ بِرِيمِ ... مُخْطَافِ الخَصِرِ رَدَاحِ) .
(مُشْبَعِ الدُّمْلُجِ والخَلْخَالِ ... جَوَّالِ الوِشَاحِ) .
(إِنَّ عَمَّارَ بنَ عَمْرٍو ... ذا كُبارِ ذُو امْتِدَاحِ) .
(وَهَجاءِ سارِ في النِّسَّاسِ ... لا يَمَحُوهُ مَاحِي) .
(أَبداءَ ما عاش ذُو رُوحِ ... ونُودِي بالفَلاحِ) .

قال وكان لعمار جار يبيع الرؤوس يقال له غلام أبي داود فطرق عمارة قوم كانوا يعاشره ويدعونه فقالوا أطعمنا واسقنا ولم يكن عنده شيء يومئذ فبعث إلى صاحب الرؤوس يسأله أن يوجه إليه بثلاثة رؤوس ليعطيه ثمنها إذا جاءه شيء فلم يفعل فباع قميصا له واشترى للقوم ما يصلحهم وشربوا عنده فلما أصبح القوم خرج إلى المحلة وأهلها مجتمعون فأنشأ يقول .
(غلامٌ لأبي داود ... يُدْعَى سَالِقَ الرُّوسِ) .
(وفي حُجْرَتِهِ قَمَلٌ ... كأمثال الجَوامِيسِ) .
(فَمَنْ ذَا يَشْتري الرُّوسَ ... وقد عَشَّشَ في الرُّوسِ) .
(رُؤوسٌ قد أراحت كَرُؤوسِ ... في النِّسَّوِيسِ)